السنة السابعة ٣٦٨

تونس يوم الثلاثاء ١٦ ذي الحجة ١٣٥٥

Ez-Zamane

الزمان

المراسلات
باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدى بو مريصان رقم ٢٨ تونس
تليفون ٣٤،٤٠

في لجنة الاغاثة

عاطفة الادب العربي نحو الجائع والمقرور

لمندوبنا الخاص

اقامت لجنة اغاثة الجائعين والعراة حفلا لطيفا بقصر الجمعيات الفرنسوية مساء يوم الخميس حضره جمع من اكارم تونسيين وفضلائهم وكان في طليعة المشرفين لهذا الحفل امير اللواء السيد عبد العزيز لاخوة نائبا عن صاحب الدولة المولى الوزير الاكبر والفاضل الماجد السيد محمد بيرم نائبا عن صاحب المعالي حاب وزير العدلية التونسية كما ازدان الحفل بمن ناب عن حضرة المحسنة الكريمة عقيلة جناب المقيم العام المحترم

وقد افتتح الحفل رئيس لجنة الاغاثة الحقوقي الاكمل المفضال الشيخ السيد احمد بن حميدة رئيس محكمة تحقيق التهم سابقا والقى خطابا شكر فيه الحاضرين على تلبيتهم لدعوة اللجنة واثنى على الاستاذ الفاضل بن عاشور الذي تفضل باعداد مسامرة قيمة ليلقيها في هذا الحفل واشعر الحاضرين بان الحكم بوصفارة سيلقي نبذة من الاعمال التي قامت بها لجنة الاغاثة، وختم جناب الرئيس خطابه مكررا الثناء الجزيل باسمه الخاص وباسم كافة اخوانه اعضاء هذا المشروع الى الجمهور والى رجال الصحافة التونسية

وقام باثره حضرة الحكم بوصفارة فحيي كافة الحاضرين باسم لجنة الاغاثة وتعرض لتاسيس هذه اللجنة وبين كيف تمكنت في وقت وجيز من القيام بواجب الاسعاف. وتلا على الاسماع قائمة مفصلة بها عدد الاعانات التي قامت اللجنة بتوزيعها مع بيان كمياتها وقد كانت هذه الاعانات متنوعة بين صناديق تمر وملابس للرجال والنساء والاطفال.

وذكر ان اللجنة المذكورة عازمة على مواصلة سعيها في هذا السبيل معتمدة في ذلك على الله وعلى همة الشعب التونسي الكريم وفي المقدمة سمو مولانا الملك المعظم ادام الله عزه وبقاءه واعضاء العائلة الحسينية الرفيعة العماد وجناب المقيم العام المحترم وحضرات الوزراء الكرام. وختم الحكيم خطابه بحث الكافة على مواصلة التحالف والتكاتف في سبيل اغاثة البائسين

وبعد انتهاء مما ذكر تقدم حضرة العالم الفاضل والاديب العبقري الاستاذ الشيخ السيد الفاضل بن عاشور احد نبغاء مدرسي الكلية الزيتونية والقى على الاسماع مسامرة بديعة في « عاطفة الادب العربي نحو الجائع والمقرور » كانت كلها عيونا. افتتحها بعبارات بليغة راقية وجه بها اطيب الثناء وازكاه الى انصار البر واعضاد المعروف والاحسان. واورد لمحة تاريخية تتعلق بواجبات الكرام وابناء المجد نحو من عضهم الدهر بنابه، وحرض الخلف على الاقتداء بمكارم السلف. ثم صور السامر تصويرا دقيقا رائعا بحبوحة العيش وسعادة الحياة ورفاهية البذخ التي يرتع فيها الموسرون بينما هناك في الوقت نفسه مساكين بؤساء تعساء يتقلبون بين اشداق الجوع والعري..

وانتقل الاستاذ الفاضل بعد ذلك الى موضوعه المقصود بالذات فاورد ابياتا عديدة في وصف الشعر وتصويره لاثار الاولين واردف ذلك ببسطة حول الكرم العربي وما اشتهر به العرب من القرى. وذكر ان اول من سن القرى هو ابراهيم الخليل عليه السلام الذي يشير اليه الحريري في « المقامة الكوفية » بقوله :

وحرمة الشيخ الذي سن القرى

واسس المحجوج في ام القرى

كما ذكر المسامر ان القرى - الذي هو تقديم الزاد للضيوف - قد شاع ذكره في الادب العربي المدون منه والماثور. وان هناك من اعتادوا الجود قبل السؤال وهم الذين يقول فيهم الشاعر :

علموا ان يؤملون فجادوا

قبل ان يسالوا باعظم سؤل

وتعرض بعد ذلك الى وصف الطريقة التي كان كرماء العرب يستعملونها في القرى وهي ايقادهم النار على المرتفعات من الارض لتكون اظهر لابناء السبيل وفي ذلك يقول الاعشى :

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة

الى ضوء نار في يفاع تحرق

ثم اتى المسامر ببسطة ضافية بين بها عادات العرب في سائر فصول السنة وكيف كانوا يكثرون من القرى في فصل الشتاء وبالاخص في الليل نظرا لاشتداد الجوع فيه، كما بين اعتيادهم لتربية الكلاب لدلالة الضيوف على منازلهم ونحرهم للابل والنوق لتقديم لحمها للضيوف

وذكر بعد ذلك ان الكرم الاسنى هو كرم الروح واعظمه ما كان عن خصاصة وتلا قوله تعالى « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة » كما تلا قول الشاعر في وصف فتى كريم الروح :

ولم يك اكثر الفتيان مالا

ولكن كان ارحبهم ذراعا

وبين ان الله جعل للفقراء حقا في اموال الاغنياء واستدل بقوله تعالى: « والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم »

ثم اتى باستعراض تاريخي لاعوام القحط التي داهمت الاجيال السالفة ومنها « سنة الرماد » التي جاءت في خلافة عمر رضي الله عنه سنة ١٨ من الهجرة وغيرها من اعوام الازمات التي فرجها الله.

وختم مسامرته بقوله : وليس الذي جلى هذه وتلك بعاجز على ان يجلي اخواتها

وقد قوبلت هذه المسامرة القيمة بوافر الاستحسان والاعجاب وقدم كثير من الحاضرين تهانيهم للاستاذ المسامر. ثم ختم هذا الاجتماع كاتب لجنة الاغاثة حضرة المسلم الموفق الغيور الشيخ السيد محمد الصادق بسيس بكلمات مناسبة للمقام

ونحن نشكر كل من عاضدوا هذا المشروع الانساني ونثني على اريحيتهم جميعا ونتمنى للجنة الاغاثة مزيد التوفيق والنجاح والوصول من اقرب الطرق الى الغاية النبيلة التي تاسست من اجلها وهي ابعاد شبح الجوع والعري على اخواننا البائسين والله لا يضيع اجر من احسن عملا

(مندوب الزهرة)

في سبيل الفقراء

بمناسبة حلول عيد الاضحى

قف بالتكايا فما هناك حياة
بل جوع قبل المنية ماتوا
فالعين تدمع والشقاء مخيم
والقلب يرجف والجسوم عراة
ولرب بكر بكر مثل بدر مشرق
هزلت وفيها على الفناء سمات
وعواجز اكل الزمان عليهم
بالليل تسمع منهم الانات
اهل اليسار منعمون بعيشهم
بين البنين وقد صفت اوقات
اكل لذيذ واللباس منوع
وبكل ملهى غصت الساحات
والعاطلون من الخصاصة همل
بين الاجانب في الطريق حفاة
كم ذا تقاسي من اذاية معشر
لهم قلوب في الحياة قساة
قلم «المعمر» مثل شوكة عقرب
في جسمنا من سمه لدغات
لا ثورة نحو الاجانب - انما
يغري الفقير بما به تقتات
ونريد لهما نافعا ووقاية
وعدالة تمحى بها الظلمات
«اقيون» لا تسمع وشايتهم فهم
للحق في كل العصور عداة
عبر تمر وكلهم في غفلة
والدهر فيه الى الذوي عظات
دعهم يجوروا فكل ظلم ينقضي
ولكل شيء في الورى ميقات
لكن علينا ان نقوم بما به
ما بيننا قد تصلح الحالات
ونمر من الاكرمين على الذي
قد حركته لضرنا الغايات

***

ذهب المقيم الى «التكايا» وقد راى
حالا به لمقالنا الاثبات
رجل عظيم مصلح ذو عزمة
منها تموت بجحرها الحيات

***

قلبي ينادي للاغاثة معشرا
من برهم تنقشع الازمات
واخص اهل العلم والخطباء من
تاثيرهم تحيا به الاموات
فالله سائلهم على الفقراء في
يوم به الاهوال والحسرات
قد يرفع البوس المخيم في الورى
ان قام من اهل العلوم دعاة

***

اهل «التكايا» قد نسوا اهل النحو
م اهل هم ما بيننا حشرات
عيد الضحايا مقبل فما لهم
من كسب ارباب الثراء زكاة؟
فديار اهل المال يوم العيد قد
كثرت بها الاصناف واللذات
وصغارهم لبسوا الحرير ترفها
وتنوعت في عيدنا الزينات
وصغارنا الايتام والفقراء في
خرق عليها تسكب العبرات

***

صدقاتكم في العيد اعظم ما به
تدنو به الخيرات والبركات
جودوا بما وسعكم في موسم
قد اشرقت من نوره «عرفات»
والله يرضى والرسول محمد
يوم الحساب وتفتح الجنات

صالح سوسي الشريف القيرواني

كلمة

الى الاستاذ بن شعبان

اننا والحق يقال معشر الشباب التونسي لا ننسى اياديك البيضاء في سبيل تثقيفنا وبثك فينا روح الادب المنبثق من خلال فكرتكم الوقادة وقريحتكم السيالة بذلك الاسلوب الراقي الذي يشفي غليل الضمآن ويرسخ في الذهن مدى الازمان. نعم انك جدير بالشكر ايها الاستاذ على ما اظهرته من فرط العناية نحونا بتطوعك في العام السالف لتضحية يوم في الاسبوع لاقراء الانشاء بالخلدونية ولقد اثمر ذلك العمل الشريف واي ثمرة!

كنت اذاك ممن يتلقى عنكم هاته الدرر فصادف ان اتحفتنا بقصيدة غراء للشاعر العبقري المويلحي كتبها في قالب رسالة لصديقيه الاستاذ الامام محمد عبده وبيرم التونسي يصف لهما حاله بعد الفراق واستهلها بمدح ارض الشام منفى المرحوم محمد عبده اذاك فكان مما امليته علينا وكتب بالسبورة هذا البيت بعينه

وشمس علاها الغمام الكثيف
كدينار تبر علاه الصدى

ثم وضعنا القصيد هذه على بساط التحليل فانتقدنا قول الشاعر

واخليت مصر فحليتها
كمثل مطلقة عن قلى

ولم نتعرض للبيت الاول

الان لايام انطوت والقصيدة في حافظتي رسخت حتى سمعت اخيرا احد مشائخي يستشهد في الدرس بما يلي :

وشمس علاها الغمام الرقيق... الخ

فتنبهت الى تغير في اللفظ والمعنى اذ ان عبارة رقيق مخالفة تمام المخالفة لكثيف، فاستشكلت المسالة واوردت على الشيخ كلمة كثيف لكنه استبشعها وراى انها لاتلائم المحل بل ووصل الى ان قال (لعن الله من قالها ولو سمعها من المويلحي لطعنته في نحره وحكمت عليه بالجهل) واخذ ادلى لنا بمعاني وحجج تؤيد ما جاء به وتسقط معنى كثيف، اذ المعنى ان الشمس ترسل اشعتها الذهبية من خلال السحاب الرقيق كما يرسل دينار التبر لمعانه من خلال صدائه الرقيق. فلو كان كثيفا لما ظهر من ورائه شيء

ورغم هذا الاقناع وهل ما وقع جعلت ابحث وادقق معنى البيت ان على استخراج معنى ثانويا قصده الشاعر لكن لم اهتد لذلك وازداد تعجبي لما قرات باحدى اوراق اليومية التونسية البيت كما المختلفة فيه نقلته عنكم فعلى كل الرجاء من شيمكم السمحاء بسط كلمة عن هذا الموضوع لنعرف هل وقع منكم عفوا ايراد كلمة كثيف دون انتباه الى معنى ارتباطها بالبيت ام مع اعتماد على معنى خفي؟

الطاهر الباجي
الكاتب العام للشبيبة الزيتونية

عند الشبيبة

القوة [illegible] ر وعملي في الشعر العربي

لمندوبنا الخاص

استانفت « الشبيبة المدرسية » الحازمة اعمالها الادبية بمحاضرة قيمة في الموضوع اعلاه اتحف بها الاسماع عشية يوم الاحد الماضي الشاب الاديب السيد محمد الصادق حمادة التلميذ بالمدرسة الصادقية واقبل على استماعها عدد وافر من اخواننا طلبة العلم الشريف بين زيتونيين ومدرسين

وقد افتتح الاجتماع رئيس الشبيبة المدرسية الجديد الشاب الاديب الاريب السيد عمار الدخلاوي بخطاب ارتجالي لطيف رحب فيه بالحاضرين وشكرهم على تلبيتهم لدعوة الشبيبة. واحال بعد ذلك الكلمة الى المحاضر قائلا انه لا يرى نفسه بحاجة الى تقديمه اذ ذاته الادبية واعماله تغني عن التعريف به.

وابتدا المحاضر كلامه بشكر الحاضرين عموما على احساسهم النبيل وشكر رئيس الشبيبة واعضائها خصوصا وتمنى لهم المستقبل الزاهر البهيج.

ثم بين ان الموضوع الذي اختاره لمحاضرته لا يخلو من علاقة له بنفسه اذ ان نفسه مشغوفة بالمغامرة والكفاح وهي تريد التطلب على نواميس الكون ومظاهره الطبيعية. واحلامه كانت منذ نعومة الاظفار تطوف حولها الاشباح والاخيلة والجن والعفاريت.. والمرئيات العجيبة المخيفة! كما انه يطرب لزمجرة الصاعقة كما يطرب لصدحة العصفور، وكان يجد في الشعر العربي ما يشفي غلته ويغذي احساسه.

وضرب المثل لهذا الشعر بابيات قيلت في مهرجان اقيم لذكرى المتنبي بدمشق مطلعها :

لا اقوافي ان عصتك نبوة
فذا الشعر تجري في علاك جحافله

وابيات خاطب بها ابو فراس الحمداني ابنته عند ما شعر بالموت يدب فيه ببطء. وهذا مطلعها:

ابنيتي لا تجزعي
كل الانام الى ذهاب
نوحي علي بحسرة
من خلف سترك والحجاب

وبعد ان استوفى المحاضر هذا التمهيد اتى ببسطة ضافية شافية عن الادبين - القديم والحديث مع استعراض خيالي بديع لشعراء العرب وما طرقوه من الاغراض الشعرية المختلفة وما كانوا مطبوعين عليه من الشغف بالحقائق ووصفها وصفا دقيقا محكما.

ثم افاض القول في شدة تعلق العربي بالطبيعة وكيف كانت تسود عليه نزعتان : تقديس الطبيعة والشغف بالكفاح. وكيف كان الشاعر العربي لا يضع المراة الا في مكانتها العادية فهو يحبها ولكنه لا يسمح لنفسه بان تتجاوز حدود الهوى الى العبادة واستشهد المحاضر بهذا البيت :

صنم للفتنة منتصب
اهواه ولست اعبده!

وانتقل المحاضر بعد ذلك الى ذكر الوصف في الشعر العربي وكيف كان شعراء العرب يصفون الجمال الجسدي بعناصر الطبيعة المختلفة بان يصفوا الخد بالورد والنهد بالرمان والقد الاهيف بالقضيب والرضاب بالعسل وما شاكل ذلك واورد قول ابي نواس في وصف جميل شاهده ينوح في ماتم :

يبكي فيذري الدمع من نرجس
ويلطم الورد بعناب

وقول الاخر :

فارسلت لؤلؤا من نرجس وسقت
وردا وعضت على العناب بالبرد

وقد اورد المحاضر عدة امثلة لما ذكر وبين ان الشعراء كانت لكل منهم شخصيتان متناقضتان احداهما تميل الى الجد والاخرى الى اللهو. وقد تطغى الاولى على الثانية والعكس. وادلى بامثلة لذلك منها قول بشار

كان مثار النقع فوق رؤوسنا
واسيافنا ليل تهاوى كواكبه

واشار المحاضر الى انه لا بد من وجود النوعين المذكورين في الادب لكن مع الاعتدال وعدم التطرف في احدهما.

ثم بين المحاضر ان هناك فريقا من شعراء العرب اوقف شعره على الاخلاق كما ان هناك فريقا اخر اوقفه على المجون. وقدم نماذج شعرية مختارة لما ذكر.

وكان من احسن النماذج التي اوردها المحاضر للشعر الاخلاقي الوعظي قول الشاعر

وكن على الدهر معوانا لذي امل
يرجو نداك فان الله معوان

وقول الاخر

واذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز ان تموت جبانا!

وختم السيد الصادق حمادة محاضرته الممتعة في عاصفة من تصفيق الاستحسان . فقام السيد عمار الدخلاوي رئيس الشبيبة المدرسية واثنى عليه ثناء جزيلا . ثم قدم للحاضرين الشاب السيد مصطفى التميمي كاهية رئيس شبيبة بنزرت - فرع الشبيبة المدرسية التونسية - فارتجل هذا الشاب الاريب كلمات لطيفة في الموضوع شكر بها الحاضر وهيئة المجلس الحالي للشبيبة المدرسية وقال انه يرى ان من واجب سائر جمعيات الشبيبة ان تكون تحت اشراف جمعية قدماء الصادقية

ثم ختم الاجتماع السيد عمار الدخلاوي بشكر جريدتنا (الزهرة) على اهتمام مندوبها بتاييد حركات الشباب والحضور بحفلاته ومسامراته واجتماعاته والتنويه بها تشجيعا لنهضته المباركة . واشعر السيد الدخلاوي الحاضرين بان مسامرات الشبيبة المدرسية ستكون على الساعة الخامسة من عشية كل يوم احد وحثهم على الاقبال عليها وعلى تعضيد اللجنة التمثيلية التي كونتها الشبيبة لخدمة الفن التمثيلي الجميل .

ونحن نهني هذه الشبيبة النيرة الناهضة بتوفيقها ومواصلة اعمالها المفيدة في خدمة العلوم والاداب والفنون ونشكر رئيسها الاديب على ما وجهه الينا من الطراء وثناء مع اننا لا نرى اننا قد قمنا باكثر من الواجب . ونسال الله عز وجل ان يزيد هؤلاء الشبان النجباء توفيقا ونجاحا

مندوب الزهرة

معرض سنة ١٩٣٧

تقع الان استعدادات مهمة لتحضير مشاركة البلاد التونسية في المعرض الدولي الذي سينعقد في عاصمة باريس في السنة الجارية وقد رسمت امثلة مختلف اقسام بلاد الشمال الافريقي خصوصا نجاح التونسي الذي سيكون على غاية من الابهة والجمال بصفة تسترعي انظار العموم

اشغال الري

بالجنوب التونسي

في هاته الايام الاخيرة وقعت دلالة مناقصة لاشغال حفر بئر بجهة جرجيس وتكلف هذه الاشغال صرف ٢٥٠ الف فرنك

الغيث بالايالة

في يوم الثلاثاء هطلت الامطار بكثرة خصوصا في مختلف المناطق الفلاحية بالجهات الشمالية من الايالة وقد تعلقت الامال على حسن الموسم المقبل .

لمحات ...

يحصل بالعرف

ما لا يستحصل بالعنف .

ذلك امر معروف مشهور لا سيما الذين ذكروا قصة ابن باشرون وذلك ما يمكن ان يحمل عليه صنيع موسى بن داود مع ابي دلامة حينما اراد استصحابه الى الحج كما سلفت اليه الاشارة في اللمحة السابقة ومواصلته بالمال رغم فراره من الحج والتحاقه بطرق الضالين والتحاقه بالضلال واحتجاب نور بصيرته فانتصر لقلبه عوض عقله اذ ظهر ما كان يجره ابو دلامة نفسه من ابي العباس السفاح الذي اخرجه ... ولعه بابي دلامة ان احتبسه لديه حتى لا يفارقه ليلا ولا نهارا لكثرة نوادره واطف ملحه ومعرفته بايام الناس واخبارهم مع ذلك فابو دلامة لا يطمئن لمجالس السفاح حتى كشفه بقوله : مالك تحيد عن مجالستنا ؟ وتهرب من مؤانستنا ؟؟ وجواب ابي دلامة : والله يا امير المؤمنين ان الفضل والشرف والعز والخير كله في الوقوف ببابك ولزوم خدمتك انما نخشى ان تملونا امع ذلك فانهم يجزلون عطاءه لا اغراء لزيادة مجونه . ولا فذلك ما لا يخطر على بال عاقل قط انما لما كان اهم من الاجل في ارجاعه الى الطريق السوي باسلوب اكفل لاقلاعه .

تحضرات الادباء يذكرون ولا شك طرفة من حياة ابي محجن (عروة بن حبيب) الفارس الشجاع والشاعر المجيد . فانه كان كثير المرح وصاقا للخمر حتى ان عمر (ض) حده مرارا ثم اخرجه الى العراق واشر نمة م والاذ فعله وشربه فحده سعد بن ابي وقاص (ض) وحبسه في قصر العذيب (بضم العين وفتح الذال) وحدث ان اعتل سعد ولازم القصر . واقام المسلمين يومئذ في حرب القادسية اياما حتى اوشكوا ان ينهزموا ووجهت الاعاجم قوما الى القصر لياخذوا من فيه فاحتال ابو محجن حتى ركب فرس سعد من غير اذن سعد وخرج فوقع بالاعداء وانتصر عليهم وردكيدهم . فرآه سعد ولما انصرف بالظفر خلى سعد سبيله وقال : لا اضربك بعدها في الشرب . فقال ابو محجن : واني لن اذوقها ابدا وبرفي وعده غفر الله له .

ولا ريب ان صنيع سعد وهو وما ادراك لا يجمل ان يحمل على عبث بالحدود بل ربما اعتبر من فرط دهائه وشدة اضطلاعه بادارة الشئون حتى قيل ان ذلك من علائم الدهاء العربي والخبرة بسلوك الاقوام والشعوب والافراد

وعلاوة على ما قد يقال من ان سعد المح من نفسية ابي محجن ما تحقق به انصرافه عن المعاقرة فهذا المثال لا يترك مجالا للريب في ان ما يحصل بالعرف لا يستحصل بالعنف وان ما يمكن ان يتم مثلا قد لا يستنجز بسواها شان الوالي المدري والمربي العارف بمناهج السلوك البصير بالعواقب

على اننا من جهة ثانية قد لا نفي سعدا (ض) حصته المناسبة من النزاهة اذا توهمنا ان ثمة حدا شرعيا اهدر بناء عليه فقد يكون لسعد يومئذ من الملاحظات ما يبرر موقفه ذاك من حيث الحد الشرعي اما اعتبار عفوه مغشى بكساء من الاغراء وضرابه واما ادعاء الخلط بين المكافاة عن ذلك الظفر الاعفاء من الحد فذلك بالحق من قبيل التجاوز اذ انه لم يكن ثمة حد شرعي واقعيا حتى يدعى انه قد عطل ! ؟ ويتخذ منه حجة ضد سعد (ض) خصوصا اذا وقع الالتفات الى جانب اخر يجدر ان لا يعزب عن نباهة الباحثين وهو ان وعد سعد يبذل العفو قد يكون لاستعلام حالة ابي محجن واستطلاع اصراره على المعاقرة ؟ وذلك بلا شك ضرب من الدهاء في مباشرة المجتمع قد لا يكون هينا على كثيرين . وهو هو الامر الذي كثيرا ما تعاصي على بعض المباشرين لبعض السلط في بعض الاوقات .

هذا ومن الماثور عن ابي محجن انه دخل مرة على معاوية فقال له : ابوك الذي يقول

اذا مت فادفني الى جنب كرمة

تروي عظامي بعد موتي عروقها

فقال : يا امير المؤمنين لو شئت لذكرت من شعره ما هو خير من هذا وانشد

لا تسالي القوم عن مالي وكثرته

وسائلي القوم عن باسي وعن خلقي

القوم اعلم اني من سراتهم

اذا تطيش يد الرعديدة الفرق

فقال معاوية : كفى شيء كنا اسانا المقال فلا نسيء الفعل وامر له بصلة سنية فانصرف باسما

تونس محمد الشاذلي السنوسي

الديوان التونسي

لتوحيد المنتوجات

وقع تشكيل مكتب مجلس ادارة الديوان التونسي لتوحيد المنتوجات لسنة ١٩٣٧ على الصورة التالية :

الرئيس - رئيس مجلس ادارة الديوان

كاهية الرئيس - كاهية رئيس مجلس ادارة الديوان

الاعضاء - م.م. فيتيك رئيس الحجرة الفلاحية الفرنسوية للشمال والسيد الطاهر بن عمار رئيس الحجرة الفلاحية التونسية للشمال وفانتس رئيس الحجرة التجارية الفرنسوية والسيد محمد شنيق رئيس الحجرة التجارية التونسية بتونس والحكيم جيرار وم. روا مدير وكالة شركة الملاحة البحرية ترانزاتلانتيك

في القنصليات الاجنبية

استفيد ان م. تادوز دابروسكي الذي قضى عدة سنوات يشغل وظيف كاتب بقنصلية بولونيا بتونس قد عينته حكومته كاهية قنصل . وقد قام بتقديمه الى جناب المقيم العام م. اورليك قنصل بولونيا

الكفاح الاجتماعي .

في الساعة الثانية والنصف بعد زوال اول امس عقدت اللجنة الاستشارية المكلفة بابداء رايها في سحب العمل بصورة اجبارية بالاتفاقات المشتركة المتعلقة بصناعة العجين والياجور والبنوك اجتماعها في ادارة الامور الاقتصادية

مسهل - منقي

بيرقوس (Purgos) ماء معدني به كل منافع ماء فيشي يسهل الطبيعة كاس منه كل صباح قبل الاكل ينظف المعدة وينقي الدم يوجد بكافة الصيدليات

وفي الساعة الثالثة بعد الزوال استؤنفت اعمال اللجنة المكلفة بدرس نظام مستخدمي مؤسسات الجالية اليهودية في ادارة الامور الاقتصادية

علامات البواخر

صدر قرار جديد يتضمن تنقيح النصوص المعمول بها الان المتعلقة بالعلامات القانونية المختصة ببواخر الصيد والتي هي عبارة عن ارقام او احرف مدهونة بالالوان في مقدمة الباخرة او قلاعها

الرخص التكميلية

عما قريب تنشر الجريدة الرسمية نص امر علي يتعلق بالرخص المعفاة من الاداء القمرقي التابعة للحصة التكميلية

هذا وادارة الامور الاقتصادية تنظر في مسالة توزيع هذه الرخص ابتداء من اخر الاسبوع المقبل بحيث انه لن تمضي خمسة عشر يوما حتى يتحصل عدد كبير بالرخص التي يطلبونها

لجنة مراقبة الاسعار

ان المقررات التي تتخذها لجنة مراقبة الاسعار اثناء الاجتماع الذي عقدته في يوم السبت الفائت في ادارة الامور الاقتصادية فيما يتعلق بالاسعار كانت هي نفس مقررات الاسبوع الفائت تقريبا بحيث لم يقع تغيير في اسعار اللحم والسكر والقهوة وعصير الطماطم والخضر الجافة والارز والزبدة الاجنبية والحليب الطري وجبن هولاندا ووقع بعض الانخفاض في اسعار زيت الكتانية الذي كان يبلغ سعره في ٢٠ جانفي ٥ فرنك و٧٠ صانتيمات اللتر فاصبح في يوم الاربعاء ٤ فرنك و٥٠ صانتيما الى غير ذلك من الزيادة والنقصان كما وقعت زيادة مهمة في اسعار السميد بجميع انواعه

احداث كتلة لمصلحة الراي

باحواز العاصمة

يتضمن الامر العلي الصادر في ١١ فيفري احداث كتلة لمصالح الري في احواز العاصمة يكون مركزها الاجتماعي بتونس وتمتد دائرة اعمالها الى جميع اطراف اراضي المراقبة المدنية للعاصمة التونسية خارج نطاق دائرة كتلة مصلحة الري لمنطقة مجردة السفلية وهذه المنطقة يحدها : في الجهة الشمالية قمم بني جبال التحالي وعمار وخط قمة برج العامري - وفي الجهات الغربية والجنوبية والشرقية حدود مراقبة تونس المدنية ويتركب مجلس ادارة كتلة مصلحة الري من المراقب المدني بالعاصمة بصفة رئيس ومن عامل الاحواز ومن قابض الاملاك الدولية بتونس او نائبه ومن كبير مهندسي ادارة الاشغال العمومية رئيس منطقة العاصمة ومن مهندس الاشغال البرية بادارة الامور الاقتصادية او نوابهم ومن متفقد الفلاحة او المستشار الفلاحي للجهة الثانية ومن مدير الصحة العمومية او نائبه

وسيقوم بوظيفة قابض المؤسسة الجديدة قابض الاملاك الدولية بتونس او نائبه

وقد صدر قرار جديد يتضمن الاجراءات الجديدة هذا فواده

ان الهيئة العليا للري الفلاحي سيشارك فيها كاتب دائم ومقرر دائم ومهمة الكاتب الدائم هي قبول واحالة الملفات المرسلة الى الهيئة وضمان سير مراسلات الهيئة وحفظ اوراقها وتحرير محاضر الجلسات وابلاغ خلاصتها الى المصالح التي يهمها الامر

اما مهمة المقرر الدائم فهي درس وتقديم التقارير المتعلقة بالاقتراحات التي يقع تقديمها الى اللجنة التي يطلب منها ابداء رايها فيها مع بيان الاسباب

ووقع تعيين م. ديقوا رئيس مصلحة في الكتابة العامة للدولة التونسية كاتبا دائما للجنة العليا للري الفلاحي

ووقع تعيين م. كلافيل مهندس الاعمال البرية بادارة الامور الاقتصادية مقررا دائما لدى هذه اللجنة

احصاء الكروم

تشكلت لجنة خصوصية من اعضاء نقابة فلاحي الكروم ومن م. كربان الاستاذ بالمدرسة الفلاحية وقصدت في يوم ٢٧ جانفي جزيرة صقلية وقضت فيها الى يوم ٣ فيفري لتدرس على العين مسالة اعادة مزارع الكروم وزيارة مزارع التجارب

واستفيد انه سيقع بعد قليل دعوة فلاحة الكروم بعقد اجتماع سيقع تخصيصه لاستماع خلاصة الاعمال التي قامت بها هذه اللجنة في جزيرة صقلية

وسايل المواصلات

بالبلاد التونسية

بينما يظهر وجود بعض الاغضاء فيما يتعلق المواصلات في الجهات الوسطى بالبلاد التونسية اذا نا نشاهد نشاطا عظيما يبذل في سبيل تحسين طرق المواصلات بهذه الجهات . فالطريق الموصل من تونس الى القيروان قد اخبرت الصحف المحلية بانه سيقع انجازه بعد سنتين تقريبا مما يدخل السرور العميق على كافة سكان الجهات التي يمر منها الطريق المذكور لكن مجرد تعبيد طريق كهذه لا يكفي لتسوية مسالة وسائل النقل والمواصلات التي هي من المسائل الاولية . ولذلك نقول ان الجهة التي يخترقها الطريق عدد ٣ كائنة بين قنطرة الفحص والقيروان وحظها منقوص من حيث المواصلات مع انها قريبة من العاصمة نسبيا واذا قلنا ان وسائل النقل مفقودة تقريبا فما ذلك الا لان هذه الوسائل منحصرة في سفر سيارتين اتوكار تربط احداهما العاصمة بقنطرة الفحص ومن هناك الى ذراع بوجود ثم النفيضة والثانية تربط السبيخة بالقيروان ومما تقدم يظهر جليا عدم كفاية هذه المواصلات اذا لم نقل انها في حيز الانعدام خصوصا اذا علمنا ان الطريق سيئة جدا لا تسمح بسير سيارات الاتوبيس لكن مما يبشرنا بحسن المئال ان هذا الطريق سيقع اصلاحه حسب الطرق العصرية فيصبح الجولان فيه سهلا للغاية من تونس الى قنطرة الفحص فمدينة القيروان وهذه الجهات التي يمر منها الطريق اهلة بالسكان ولذلك سيكون نفعها عظيما

جريدة العمل الشعبي

يتقدم مدير جريدة « العمل الشعبي » الى كافة المواطنين الاكارم بالشكر عن الحفاوة والاقبال اللذين حققا حياة شعور الشعب التونسي واقباله على صحافته الصادقة الامر الذي برهن على شرف الوجدان واليقظة المباركة التي ظهرت تباشيرها

هذا ونظرا الى ما جد من ازمة المجاعة ولزوم اجراء بعض الاستطلاعات في انحاء القطر لافادة القراء بحقيقة الواقع والاطلاع على اهمية الحالة التي هاجت شعبنا العزيز فقد قرر مدير جريدة « العمل الشعبي » القيام برحلة استطلاعية لاتمام ما ذكر . ونظرا الى حلول موسم عيد الاضحى المبارك فالعمل الشعبي سيحتجب هذه الايام لمناسبتي العيد الميمون والقيام بجولة سيطالع القراء جميع اثارها بغاية التدقيق

لهذا يتقدم مدير جريدة « العمل الشعبي » بالتهاني سلفا لكافة المواطنين الاعزاء سائلا الله تعالى ان يعيد امثال هذا العيد على كافة العالم الاسلامي بالخير والطمانينة والارتياح من الانكاد العديدة والاوصاب المتنوعة كما وان جريدة « العمل الشعبي » لترجو من جميع قرائها ان يتذكروا في هذا العيد حظ العراة وضحايا المجاعة وذلك بتقرير النصيب الممكن ليقدم لهؤلاء كدليل على ان الشعب لم يعدم المواسين من ابنائه والله في عون الجميع

مدير جريدة العمل الشعبي
علاله الصحابجي

رحلة الشبيبة المدرسية

لقد قدرت لجنة الشبيبة المدرسية منافع الجولات من معرفة كل امور البلاد من محاسن واثار وتكوين روح حية في الشباب والفة بينهم ولذا فانها بمناسبة عيد الاضحى المبارك قررت القيام برحلة استطلاعية تزور فيها البلدان الاتية :

المحمدية - سمنجة (زيارة المدرسة الفلاحية جبل الوسط وحمام بوحجة التفرج على العيون المعدنية) زغوان التفرج على قصر المياه وهناك يقع تناول الغداء) . الفحص - الواد الكبير - اثار تيبور بوماجيس

وذلك يوم الاثنين ١١ ذي الحجة الموافق ٢٢ فيفري

ولتمكن جميع طبقات الشباب من المشاركة في هذه الرحلة جعلت لجنة الشبيبة الاسعار كما ياتي

١٠ فرنك للمشتركين

٢٠ فرنك لغيرهم

وتؤخذ جميع الارشادات بمحل الجمعية ١٣ نهج دار الجلد كل يوم من الساعة العاشرة صباحا الى الزوال ومن الساعة الواحدة الى الثانية ومن الخامسة الى السابعة

الرئيس عمار الدخلاوي

اعادة المحتاجين

الى مسقط رؤسهم

مازالت اعمال اعادة البؤساء والمحتاجين الى بلادهم مستمرة كما اخبرنا به في اعدادنا الفائتة ومن المعلوم ان هؤلاء المحتاجين كانوا بارحوا بلادهم وقبائلهم وقصدوا عاصمة تونس طلبا للشغل والخبز وقد اثرت هذه الحالة على سير الحالة الاقتصادية والاجتماعية بهذه البلاد وعلى اثر اشاعات وحوادث وقعت بداخل الايالة اشتدت هجرة السكان نحو الجهات الشمالية بالايالة حتى طغى سيل القادمين وعجزت السلطة هنيهة امام هذه الحركة الغير اعتيادية خصوصا انها لا مبرر لها لتنظيم الاعانات والاشغال في جميع الاعمال والمراقبات المدنية ولبيان خطر هذه الهجرة يمكننا ان نؤكد ان عدة اعمال اصبحت خالية من سكانها ومما زاد الطين بلة ان هذه الهجرة مازالت مستمرة الى حين قيام السلط العامة بتلافي الحالة ووجوب اعادة المهاجرين الى اوطانهم فدعت عدة شخصيات لها بعض التاثير على من انقطع من السكان لاقناعهم بالعودة الى بلادهم واتبعت في ذلك الطريقة التي كان يستعملها الماريشال ليوتي في البلاد المغربية علما منها بما لبعض البيوتات القديمة من التاثير في البلاد التونسية وقد اتت هذه الطريقة باحسن النتائج والمؤمل ان يقع تعميمها اثناء اعادة التنظيم الاداري بالبلاد التونسية

هذا وبعد مبارحة عدة عائلات للعاصمة التونسية الى بلاد الماتلين جاء دور سكان السواسي الذين ذهب منهم الكثير والبعض الاخر مستعد للعودة في اقرب وقت ممكن وذلك بفضل تدخل كبار الشخصيات من سكان هذه الجهة كالسيد صالح بن خليفة الذي اعانه في هذه المهمة السيدان عمر شيخي واحمد بالحسن . وقد اعيدت مائة عائلة على طريق السكة الحديدية ورحلت ثلاثمائة وخمسون عائلة سيرا على الاقدام بحيث لا يحل يوم الاثنين حتى يعود جميع سكان عمالة السواسي الى وطنهم بعد ما خيموا حول العاصمة بوماشيهم

الرياضة

كرة القدم

مباراة كاس الشمال الافريقي

القاليا الجزائري والستاد قولوا

يوم الاحد ١٦ فيفري على الساعة الثالثة

بالملعب البلدي بالبلفيدير

ان هذه المباراة ستكون عظيمة بين الفاريقين في يوم ٧ فيفري الفارط وكل رياضي يعلم ان هذين الفارقين قد تساويا في الجزائر بعد ساعتين من اللعب بثلاثة اهداف لكل الواحد منهما، والآن استاد قولوا ستلعب في الملعب البلدي وامام جمهورهما . ولذا من الممكن ان تنتصر على القاليا واما انا كلها في استاد قولوا لان هي الجمعية الوحيدة الذي تبقات في مباراة كاس الشمال الافريقي من جمعيات المملكة التونسية وهي الوحيدة الذي ستماثل تونس مع جمعيات الجزائر وقسنطينة والمغرب وبهذا السباب من الواجب ان ننتصر على القاليا وتتمادى في الانتصار في هذه المباراة لكي يبقى كاس شمال افريقيا في تونس .

نحرض الجمهور ان يسير الى الملعب البلدي لكي يشجع الستار وان لا تفوته المباراة العظيمة الذي ستقع في يوم الاحد المقبل .

نتيجة يوم الاحد ١٤ فيفري

تبارى يوم الاحد الفارط الراسينغ المدرس الجزائري وايطاليا وكان النصر للفريق الجزائري وهذا الفريق اظهر براعة عظيمة في اللعب وبالاخص في الشوط الاولى . وكان المطر دائم و لارض كلها ماء والفريق الجزائري متمرن في اللعب في الطقس الشاتي وفي الارض المطبعة والايطاليا لم يمكنها اللعب في طقس مثل هذا . وكان حضر هذه المباراة المقيم م. ارمان قيون ونائب الحضرة العلية السيد محمد التركي وبعد ان سمع (الراديو) السلام الفرنسي (لامرسياز) والسلام الملوكي حضروا اللعبين في الملعبين في الملعب و م. ارمان قيون انعم بوسام الافتخار لرئيس فريق الراسينغ الجزائري كوار ورئيس فريق الايطاليا مدينة . وبعد الشكر وتسفيق الاستحسان لدى الحكم السيد لفقون من جامعة قسنطينة اللعبين وابتدات المباراة على الساعة الثالثة وربع . واخيرا تغلب الراسينغ الجزائري على فريق ايطاليا بهدف ضد واحد وقبل هذه المباراة تبارى لبطولة الشبان الترجي الرياضي مع الاتحاد الرادسي وكان الانتصار حليف الترجي بهدف ضد لا شيء

وفي قسنطينة تغلبت قلما على النجم الرياضي الساحلي بخمسة اهداف ضد لا شيء

مندوب الزمان الرياضي

لتخرج لنا نشئا صالحا كما قال شاعر النيل المرحوم حافظ ابراهيم .

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق
الام روض ان تعهده الحيا
بالري اورق ايما ايراق
ربو البنات على الفضيلة انها
في الموقفين لهن خير وفاق

ولنختم هذا المقال بمسالة تتوقف عليها حياتنا او موتنا وهو موضوع

اهمال الاطفال

فنقول . انه ليس من احب للانسان في حياته ولا ارض لنفسه من ان يرى ولده وثمرة فؤاده الناس شانا واوفرهم حظا — وذلك لا يكون الا برعاية الوالد له بان ينشئه نشأة قويمة ويتعهده منذ طفوله بالتربية الحقة التي تؤهله لان يعيش سعيدا في دنياه واخرته حتى يشب الولد على الاخلاق الطيبة والافعال الكريمة فيصبح رجلا نافعا لنفسه ولامته .

والطفل طاهر النفس فطرته سليم القلب بطبيعته . فاذا ما عوده ابواه على الاخلاق الفاضلة نشأ على الخير محبا لفعله ، واذا كان الولد لا يرى للدين ولا للاخلاق الفاضلة اثرا عند والديه فلا طهارة ولا فضيلة ولا انقاء لما حرم الله . فيشب على الرذيلة ويكون جرثومة فساد تنخر جسم الامة وتهددها بالتداعي والخراب لذلك قال عليه الصلاة والسلام : المولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه

فهؤلاء الاطفال الذين يملئون الشوارع لا حرفة لهم الا ما يتلقونه في الشوارع من سب المنكر والسفه وقلة الحياء ، وهؤلاء الشبان الذين لا حظ لهم في الحياة الا تحسين بزتهم وتجميل وجوههم كانهم نساء لا رجال ومخدرات لا شجعان تعد لحوادث الزمان ما صاروا الى هذا الحضيض الا باهمال اوليائهم تربيتهم على الدين والفضيلة حتى يبس عودهم وصعب على المرء تقويمهم . لهذا حثنا الله تعلى على الاعتناء بشان الاولاد ووقايتهم من الشر كوقاية انفسنا وحاسبنا على اهمال الاولاد حسابا عسيرا فقال يا ايها الذين ءامنوا قوا انفسكم والهيكم نارا

وفي فرصة قادمة نتكلم على الركن الثاني وهو العمل . وفق الله الجميع لعمل الخير وبلوغ الامل .

محمد الطاهر الخماسج

الجلسة العامة

للجمعية الناصرية

عشية يوم الاحد على الساعة الرابعة والنصف انعقدت الجلسة العامة بدار جمعية الموسيقى الناصرية لتجديد انتخاب المجلس الادري لمدة ثلاث سنوات مقبلة حسب قانون الجمعية

وقد افتتح الرئيس السيد محمد الورتتاني هذه الجلسة ثم احال الكلمة الى الكاتب العام السيد محمود ابو رقية فتلا التقرير الادبي للجمعيه وعرض ما قامت به الهيئة في مدة السنوات الثلاث الفارطة من الاعمال المفيدة التي عادت على هذا المشروع بالخير الجزيل ، ثم تلا الاعتذار الذي وجهه جناب الرئيس الشرفي للجمعية امير الامراء سيدي مصطفى صفر الذي حالت بعض اشغال جنابه دون حضوره بهذه الجلسة

ثم قام امين المال السيد محمد بن عبد الله وتلا التقرير المالي وعرض مداخيل الجمعية ومصاريفها عن ثلاث سنوات ايضا . فوافق المشتركون الحاضرون بالجلسة على كل من التقريرين الادبي والمادي

وبعد ان قدم جناب الرئيس بعض بيانات حول القسم الرياضي للجمعية وحول الفرع الكشافي الذي احدثته الجمعية صادقت الجلسة العامة على فرع المذكور كما صادقت على تكليف السيد البشير حادي بمباشرة الاشراف على سير القسم الرياضي بمساعدة عضوين من مجلس الجمعية

واثر ذلك وقع الشروع في اجراء الانتخاب السري لمجلس الجمعية الجديد . وقد باشرة عملية الانتخاب حضرة الفاضل السيد محمد الطرابلسي بمساعدة كل من السيدين محمد بن عثمان بن الشارنية ومحمد بن حسن رزق الله . واخيرا وقع التصريح بالنتيجة الاتية

السادة :

محمد الورتتاني — رئيس

حمودة بوسن . احمد بن سامي . محمود ابو رقيبة . الطاهر بن مصطفى . محمد بن الشاذلي عمار . الحاج محمد الخيري . محمد بن عبد الله صالح الاحمر . حمونة بن عمار . نور الدين بن محمود . حمادي البملي . محمد الدرويش . حمودة فارح . علي بنوس . احمد خير الدين . محمد بن عطية . سيمون زانة . موريس طبب . قسطون حداد . — اعضاء

وبعد ظهور النتيجة عقد المجلس المنتخب جلسة خاصة شكل اثنادها هيئة مكتبه على الصورة الاتية

السادة : محمد الورتتاني رئيس ، حمودة بوسن كاهية اول وامين مال ، احمد بن سامي كاهية ثان محمود ابو رقيبة كاتب عام ، نور الدين بن محمود كاتب ثان حمودة فارح كاهية امين مال ، محمد بن عطية مراقب الحسابات ، حمادي البملي مراقب الطاقم الموسيقي البقية اعضاء مستشارون

كما انتخب المجلس العضوين السيدين حمودة فارح ومحمود ابو رقيبة لعضوية اللجنة الرياضية التي تكونت بالجمعية تحت رئاسة الفاضل السيد البشير حادي . و بذلك انتهى الاجتماع على الساعة السادسة والنصف مساء

الكاتب العام محمود ابو رقيبة

من هؤلاء الافاضل ان شرفونا بمشاركتهم وان يؤازرونا صنيعنا كما نرجو منهم ان يكون مواصلتهم فيما يخص هذا الحفل مع رئيس الجمعية

الشاذلي المكي بسوق العطارين رقم ٣٧ تونس

الرئيس

اعلام

مهرجان عظيم ستقوم به جمعية الطلبة الجزائريين الزيتونيين بتونس

لا شك ان احياء ذكرى عظماء الرجال وذكرى مآثرهم لمن الدواعي العظيمة والاسباب المتينة لبعث روح الحياة في الشعوب والامم ولا شك ان الامم مهما كثر اعتناؤها بالذكريات ومهما تزايد اهتمامها بوصل صلاتها بتاريخ اسلافها وبغابر تراثها الا واخصب نتاجها واتت اكلها كل حين شهيا طريا .

لذلك رات جمعية الطلبة الجزائريين الزيتونيين ان تشارك في مثل تلكم الذكريات وان تكون اول خطوة تخطوها في هذا الميدان المترامي الاطراف وفي هذا الخضم خضم الذكرى هي قيامها باحياء ذكرى اعظم رجل وافضل من اشرقت عليه شمس دنيا في الانسان ذكرى رسول الحق وسيد الخلق محمد عليه افضل الصلاة وازكى السلام بمناسبة السنة الهجرية سنة ست وخمسين بعد الثلاثمائة والالف وذلك في اليوم الثالث عشر ١٣ من محرم الموافق لستة وعشرين ٢٦ من شهر مارس اما المحل وصرف الاجتماع فسنعلق عليه في غير هذا اليوم

الى الاساتذة والادباء نزف هاته البشرى ومن اراد الانظمام في هذا المهرجان النبوي فابواب المشاركة مفتوحة الى اليوم السادس من محرم فنرجو

اعلام

« الشبيبة الزيتونية »

عملا بالفصل الثامن من القانون الاساسي اجتمعت هيئة الشبيبة الزيتونية على الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء الماضي وقررت بعد امعان النظر رفت نائب كاتبها العام السيد الهادي المصطوري واحد اعضائها السيد عبد المجيد جدو . لذا انها تبرا من كل مكاتبة او دعاية تقع للجمعية باسميهما

الكاتب العام

الطاهر الباجي

رحلة م. فيانو بالبلاد التونسية

باريس — ما زالت دوائر م. فيانو كاهية وزير الخارجية الفرنساوية تقول ان الرحلة التي قام بها للبلاد التونسية كانت ذات صبغة استطلاعية وليست لغرض او سبب معين بيد ان وقوع هذه الرحلة قبل انعقاد اجتماع الهيئة العليا للبحر الابيض المتوسط التي انعقدت في شهر مارس والتي تقرر ان تتخذ اثناء اجتماعها هذا قرارات مهمة . قلنا ان وقوع هذه الرحلة قبيل هذا الاجتماع وقدصيرلها اهمية خصوصية .

وعلى اثر هذه الرحلة قدم م. برتو الى م. فيانو تقريرا مفصلا ومما تجب ملاحظته ان كاهية وزير الخارجية الفرنساوية امكنه المحادثة مع المنسم العام بتونس م. قيون اثناء وجوده بباريس في شهر ديسمبر الفائت بحيث ان كاهية وزير خارجية فرنسا يمكنه بهذه الصورة ان يتصل مباشرة القضايا المتعلقة بالبلاد التونسية .

مؤتمر اسلامي عظيم

بيروت — سافرت عدة شخصيات عربية بارزة قاصدة مكة المكرمة حيث سينعقد بمناسبة موسم الحج مؤتمر اسلامي عظيم وقد اخبروا من جهة اخرى بانه بعد العودة من البقاع الاسلامية المقدسة تقصد الوفود السورية والفلسطينية والعراقية مدينة .

وذكر …

اصول السعادتين

الدنياوية والاخراوية

٢

البنت وذلك بتعليمها امور دينها وتربيتها على الفضيلة وتعليمها فن التدبير المنزلي حتى تصير في الغد اما قادرة على تربية ابنائها تربية قويمة وقادرة على ادارة شؤون منزلها ادارة منظمة — فان كانت الام متعلمة مهذبة نشأ اولادها كذلك والعكس بالعكس .

الام ان ساءت تسوء بناتها
وكذا بنوها والتجارب تشهد

فالام هي المدرسة الاول التي ينمو فيها الطفل جسما وعقلا — فلذا وجب الاعتناء بها

في بلاد العروبة

الحكومة العربية السعودية

ومذكرة مصر بشان المحمل

قضية تقبيل الحجر الاسود

يعتبر الوسم الحالي للحج بداية موفقة في التقارب بين القطرين الشقيقين والدولتين العربيتين السعودية والمصرية اثر التوتر الذي نشا واستمر اعواما ثم انطوى وتجددت على اثره مودة راسخة متبادلة كان لها ابرز المظاهر المتوقعة من لدن رجالات الدولتين الذين لا يجهلون قيمة التلاحم العربي في مثل هذا الاوان وكان من ءاثار ذلك توجيه المحمل المصري الى الحجاز حسب السنن المالوف وقد وجهت الحكومة المصريه بمذكرة الى الحكومة العربية السعودية تعرب فيها عن املها بان يجري استقبال المحمل المصري وبعثة الشرف في كل من مرفا جدة ومكة استقبالا رسميا لائقا يكون على راسه سمو احد امراء البيت الملكي في الحجاز . وقد اجابت الحكومة العربية السعودية على المذكرة المصرية تلغرافيا بواسطة السيد فوزان السابق القائم باعمال المفوضية العربية السعودية في مصر .

وقدكان الرد التلغرافي السعودي موجزا





16 Février 1937 - ١٦ فيفري ١٩٣٦ — 25 Centime — يوم الثلاثاء ٥ ذي الحجة ١٣٥٤



PUBLICITÉ
28, Rue S. Bou Krissan, Tunis - Tél. 34-40

ADMINISTRATION
1, Imp. du Chanteur Télég. Ez-Zaman-Tunis

ومع فرط التكتم بشانه فقد جاء في رصيفتنا «النهار» الفيحاء بحقل انبائها الشرقية والعربية ان هذا الرد التلغرافي يشير الى ما يمكن اعتباره كاعتراض على بعض ما تضمنته المذكرة المصرية ويشعر بان مذكرة سعودية في طريقها الى مصر ثم قالت «النهار» الزاهرة :

راي الدوائر السعودية – وتبدي الدوائر السعودية تكتما شديدا بذلك ولكن مصدرا سعوديا صرح لمندوبي الصحف انه لو ترك الامر للحكومة السعودية لادت من غير ادنى شك كل واجبات الضيافة خصوصا وهي راغبة كل الرغبة في الحرص على بقاء وسلامة العلاقات الودية بينها وبين الحكومة المصرية وهي من اجل ذلك تعرف ما عليها في بلادها نحو المحمل والكسوة ونحو البعثة وعلى كل فان الامل وطيد في الوصول الى ما يرضي الفريقين في هذه المسالة.

الاستقبال في جدة – اما بعض المصادر العربية السعودية في القاهرة فيؤكد ان معالي الاستاذ فؤاد حمزة بك وكيل خارجية المملكة العربية السعودية سيكون في استقبال المحمل والكسوة والبعثة في جدة بالنيابة عن صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن السعود.

الاستقبال في مكة – كما يصرح هذا المصدر بان رجال الحكومة سيكونون في الاستقبال في مكة المكرمة ولم يعرف بعد اذا كان صاحب السمو الامير فيصل حاكم مكة والابن الثاني لجلالة الملك ابن السعود سيكون في هذا الاستقبال

والخلاصة – فالمتوقع ان المذكرة المصرية ستكون مضمنة ما لا يثير الخواطر او يرمز الى بعض الاملاءات التقليدية بشان المحمل والكسوة او البعثة فتكون الحالة قد سارت اشواطا بعيدة في تحقيق التقارب وتركيز الود المتبادل الذي يليق استمرار نقائه وبقائه

قضية تقبيل الحجر الاسود – راجت في المدة الاخيرة اشاعات متنوعة حول تنسيقات الحجيج وتنظيم اعمالهم وقد امتدت الاشاعات بقضية تقبيل الحجر الاسود حتى ان بعض صحف مصر نشرت مقالا تحت عنوان : «على ذكر الحج. تقبيل الحجر الاسود ولم يحرمونه ؟» وجه فيه انتقادا مرا الى الحكومة السعودية وجنودها لامر ظنه وهو منع الحجاج من تقبيل الحجر الاسود واستلامه والسجود عليه وذيله بطلب السماح للمسلمين ان يعملوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد كان منتظرا ان يتصل ذلك بالدوائر السعودية وفعلا اذاع مكتب الدعاية للحكومة السعودية بيانا حاسما في الموضوع دحض به تلك الشرائع وهذا نصه بالحرف كما جاء بالعدد من «النهار» الغراء :

نص البيان – نشر بجريدة «الجهاد» الغراء بتاريخ ١٩ شوال ١٣٥٥ مقال لحضرة المحترم عبد الغني سلامة تحت عنوان «على ذكر الحج تقبيل الحجر الاسود ولم يحرمونه ؟» وجه فيه انتقادا مرا الى الحكومة العربية السعودية وجنودها لامر توهمه وهو ان الحكومة وجنودها يمنعون الحجاج من تقبيل الحجر الاسود واستلامه والسجود عليه ثم اورد من الحجج ما يجيز ذلك وختم كلمته بطلب السماح للمسلمين ان يعملوا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام

ومما تنبغي الاشارة اليه ان الحكومة جعلت شرطة خاصة بالحرم لحراسة الحجاج وحفظ امتعتهم ومنع التزاحم وغير ذلك ونظرا لكثرة التزاحم عند الحجر الاسود دائما فقد وضعت الشرطة عنده جنديا لتخفيف هذا الزحام وترتيب الناس في تقبيل الحجر حتى لا يحصل تشاحن وتشاجر بين الناس

هذه هي الحقيقة نسديها الى حضرة الكاتب وغيره موملين التثبت في الحقائق اه

والملاحظ ان جلالة ابن السعود امين على سنة الرسول الاعظم وخلفائه من بعده فلا يتقدم امرا توافروا على اقراره واحترامه والله الموفق والهادي الى سبل الرشاد

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية